

قائمة المحتويات

• مقدمة

١- تنفيذ قرارات وتوصيات الجمعية العمومية في دورتها الثانية بالقاهرة -ديسمبر ٢٠٠٩ (٢)

٢- تطور البناء المؤسسى الإدارى للمجلس (٣)

(١-٢) دستور المجلس العربى للمياه

(٢-٢) النظام الداخلى

(٣-٢) تطور العمل بالأمانة العامة

(٤-٢) المقر الرئيسى للمجلس و الأمانة العامة

(٥-٢) الوحدات المؤسسية التابعة للمجلس

• اللجان والشبكات المتخصصة

▪ الأكاديمية العربية للمياه

▪ إنشاء مركز الملك محمد السادس للدراسات والبحوث المائية فى البلاد العربية

▪ فروع المجلس بالدول العربية

٣- أنشطة وخطة عمل المجلس خلال الدورة (٢٠١٠-٢٠١٢) (٩)

(١-٣) المشروعات والبرامج الفنية

• المشروع الإقليمى للمشاركة المجتمعية فى إدارة المياه

• المشروع الإقليمى للتنسيق من أجل تحسين الادارة المائية وبناء القدرات

• إصدار التقرير الثانى عن الوضع المائى بالدول العربية

(٢-٣) المؤتمرات والندوات

• المنتدى العربى الثانى للمياه (القاهرة-نوفمبر ٢٠١١)

• المنتدى العالمى السادس (مرسيليا - مارس ٢٠١٢)

• المؤتمر الدولى للأمن الغذائى فى الأراضى الجافة (الدوحة-نوفمبر ٢٠١٢)

• أهم الاجتماعات وورش العمل

• أنشطة شارك فيها السيد رئيس المجلس

(٣-٣) بناء القدرات و التدريب

(٤-٣) النشر والإعلام

▪ المجلة العلمية للمجلس "الماء"

▪ الموقع الإلكتروني

▪ الدلائل وقواعد البيانات

▪ كتيب المجلس

▪ المكتبة

▪ النشرات الإخبارية

(٣٤)

٤- العلاقات الخارجية

(١-٤) اتفاقيات التعاون

(٢-٤) عضوية المجلس في منظمات دولية

(٣٥)

٥- العضوية والإشتراكات

(١-٥) عدد الأعضاء وتوسيع قاعدة العضوية

(٢-٥) تسديد إشتراكات العضوية

(٣-٥) تواصل ومشاركة الأعضاء

(٣٧)

٦- الإيرادات والمصروفات

(١-٦) دعم الدولة المضيفة

(٢-٦) الإشتراكات السنوية للأعضاء

(٣-٦) المنح والهبات

(٥-٦) الموقف المالي في أول ديسمبر ٢٠١٢

(٥-٦) التمويل

٧- قرارات مجلس وزراء المياه العرب (بغداد-٢٠١٣)

٨- أدم إنجازات المجلس خلال الدورة (٢٠١٠-٢٠١٢)

٩- ملامح خطة عمل المجلس فى دورته القادمة ٢٠١٣-٢٠١٥

(٢٩)

و مقترحات خطة البرامج والأنشطة خلال (عام ٢٠١٣)

• الملاحق

- ملحق رقم (١):** التوصيات التى صدرت عن الاجتماع الثانى للجمعية العمومية بالقاهرة -ديسمبر ٢٠٠٩
- ملحق رقم (٢):** التعديلات المقترح إدخالها على النظام الداخلى للمجلس
- ملحق رقم (٣):** الهيكل التنظيمى للأمانة العامة وقائمة العاملين بها
- ملحق رقم (٤):** التقارير الواردة من الشبكات المتخصصة للمجلس
- ملحق رقم (٥):** ملخص عن أهم المؤتمرات والندوات التى نظمها المجلس أو دعى إليها للمشاركة خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٢)
- ملحق رقم (٦):** المنتدى العربى الثانى للمياه (القاهرة-٢٠١١)
- ملحق رقم (٧):** المنتدى العالمى السادس للمياه (مرسيليا-٢٠١٢)
- ملحق رقم (٨):** إعلان مؤتمر الدولى للأمن الغذائى فى الأراضى الجافة (الدوحة -نوفمبر ٢٠١٢)
- ملحق رقم (٩):** بيان بالعضوية خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٢)
- ملحق رقم (١٠):** قرارات مجلس وزراء المياه العرب (بغداد-٢٠١٢)
- ملحق رقم (١١):** أهم إنجازات المجلس خلال الدورة (٢٠١٠-٢٠١٢)
- ملحق رقم (١٢):** ملامح خطة عمل المجلس الدورة القادمة (٢٠١٣-٢٠١٥)
- ملحق رقم (١٣):** مقترح خطة عمل المجلس خلال العام القادم (٢٠١٣)
- ملحق رقم (١٤):** قائمة المرشحين لعضوية مجلس المحافظين للدورة (٢٠١٣-٢٠١٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ

الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

بمناسبة انعقاد الجمعية العمومية للمجلس العربى للمياه فى دورتها الثالثة تتقدم الأمانة العامة للمجلس العربى للمياه بكل الشكر والتقدير لصاحب السمو الملكى الأمير/خالد بن سلطان بن عبد العزيز - مساعد وزير الدفاع بالمملكة العربية السعودية والرئيس الشرفى للمجلس العربى للمياه ومعالى الدكتور/محمود أبوزيد رئيس المجلس و دولة الصادق المهدي ومعالى الدكتور/ إدريس الضحاك و السادة أعضاء الجمعية العمومية وأعضاء مجلس المحافظين و الشخصيات العامة والذين كان لدعمهم وفكرهم وأرائهم أكبر الأثر فى الإرتقاء بأنشطة المجلس و تحقيق خطته وأهدافه على كافة الأصعدة الإقليمية والدولية..

ونخص الأمانة العامة بالشكرالسادة الأعضاء ومقررى اللجان والشبكات والوحدات المؤسسية التابعة للمجلس الذين لم يخلوا بجهد ووقت متطوعين لإنجاز بعض الأعمال أو تمثيل المجلس فى المحافل والمنتديات الإقليمية والدولية طوال الدورة السابقة للجمعية العمومية ٢٠١٠-٢٠١٢. كما تتوجه الأمانة العامة للمجلس والعاملين بها بالشكر والتقدير للأستاذ الدكتور / محمد صفوت عبد الدايم لما بذله من جهود متميزة لدفع العمل طوال فترة عمله كأمين عام للمجلس...ونتمنى لسيادته كل التوفيق فى موقعه الجديد كأمين عام الحكومة المصرية.

وتتقدم الأمانة بالشكر والتقدير إلي حكومة جمهورية مصر العربية ووزاراتها المعنية باستضافة مقر المجلس وبصفة خاصة وزارة الموارد المائية والرى لدعمها للمجلس باعتباره مبادرة إقليمية غير مسبوقة وقيمة مضافة للتعاون العربى فى قضايا المياه والتنمية المستدامة بما يحقق طموحات الشعب العربى وأماله فى حياه كريمة .

كما تتوجه الأمانة بالشكر والتقدير للمنظمات والهيئات الدولية والإقليمية التى تدعم وتؤيد المجلس نحو تحقيق أهدافه وفى مقدمتها جامعة الدول العربية و البنك الدولى والبنك الإسلامى والوكالة الأمريكية للتنمية ومنظمة INWENT الألمانية ومنظمة GTZ الألمانية والمركز الدولى

للبحوث الزراعية والمناطق الجافة (ايكاردا) ومنظمات الإيفاد، أكساد، منظمة الأمم المتحدة والزراعة للأغذية (الفاو)، و اليونسكو و (GEF)، وسيدارى وغيرهم من المنظمات التى تدعم أنشطة المجلس وبرامجه.

• مقدمة

شهدت الدورة الثانية للجمعية العمومية للمجلس (القاهرة - ديسمبر ٢٠٠٩) خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٢) -رغم كل الظروف و التغيرات الإقليمية و الدولية المحيطة- نشاطاً مكثفاً لأعمال المجلس على مدار ثلاث سنوات في كافة المحاور (الفنية، المؤسسية، التنظيمية) وعلى مختلف الأصعدة الإقليمية والدولية.. وقد كان لدعم السادة أعضاء الجمعية العمومية وأعضاء مجلس المحافظين أكبر الأثر في دفع عجلة العمل بالمجلس وتم بحمد الله تحقيق معظم النتائج المستهدفة لخطة عمل المجلس و بقدر كبير من النجاح ..
و سنعرض فيما يلي أهم ما تم من إنجازات خلال هذه الدورة.

(١) : تنفيذ قرارات وتوصيات الاجتماع الثانى للجمعية العمومية (٢٠٠٩)

- يوضح الملحق رقم (١) التوصيات التى صدرت عن الجمعية العمومية في دورتها الثانية (ديسمبر ٢٠٠٩) وقد تم بحمد الله تحقيق معظم هذه التوصيات علي النحو التالي :
- الإنتهاء من إصدار الدستور و طباعته باللغة العربية في ضوء ما أقرته الجمعية العمومية (القاهرة ديسمبر ٢٠٠٩) من تعديلات .
 - الإنتهاء من المسودة الأولى للتقرير الثانى عن الوضع المائى العربى في ضوء ما تم اتاحته من بيانات من نقاط الإتصال بالبلدان العربية .
 - إصدار المجلد الثالث بعدديه الأول والثانى من مجلة المجلس العلمية (الماء).
 - بحث موقف الأكاديمية العربية للمياه و اتخاذ ما يلزم لتفعيل دور الأكاديمية في اطار الأهداف التى أنشئت من أجلها والإتفاقيات التى وقعت بين الأطراف المعنية و نظامها الأساسى .
 - دعم التعاون و التنسيق الذى يتم بين المجلس العربى للمياه و الأمانة الفنية لمجلس وزراء المياه العرب (جامعة الدول العربية - القطاع الاقتصادى) ... والذى أسفر عن مشاركة فاعلة في المنتدى العالمى السادس للمياه (مرسيليا - ٢٠١١) على المسار الاقليمى و الموضوعى .
 - دعم التعاون و التنسيق بين كافة أعضاء المجلس العربى للمياه ... والذى انعكس بالمشاركة الإيجابية للبلدان العربية المشاركة في المشروعات الإقليمية (مشروع المشاركة المجتمعية في

إدارة المياه ، المشروع الإقليمي لتنمية وإدارة الموارد المائية باستخدام أحدث وسائل تكنولوجيا الفضاء والاستشعار عن بعد في صناعة القرار) بمشاركة خمس دول عربية .

(٢) تطور البناء المؤسسي و الإدارى للمجلس

(١-٢) دستور المجلس العربى للمياه

في ضوء ما استقر عليه رأى الجمعية العمومية التى عقدت بالقاهرة في (ديسمبر ٢٠٠٩) تم الإنتهاء من تعديل صياغة الدستور الخاص بالمجلس و طباعته في صورته النهائية باللغة العربية وهو متاح لدى سكرتارية الأمانة العامة .. و سيتم مستقبلا ترجمته وطباعة النسخة الانجليزية منه.

(٢-٢) النظام الداخلى

تم مراجعة النظام الداخلى من قبل مجلس المحافظين على مدار اجتماعاته السابقة .. وفي ضوء توصيات المجلس تم إدراج كافة التعديلات المقترحة على اللائحة و النظام الداخلى بما يتواءم مع المتغيرات ويتوافق مع أهداف المجلس .. و قد تم موافقة مجلس المحافظين على المسودة النهائية للنظام الداخلى شاملة هذه التعديلات للعرض على الجمعية العمومية للاحاطة تمهيدا لإصدارها في الصورة النهائية ويوضح الملحق رقم (٢) البنود التي تلقت الأمانة العامة تعديلات بشأنها وناقشها مجلس المحافظين.

(٣-٢) تطور العمل بالأمانة العامة

تم وضع اللوائح الإدارية و المالية المنظمة للعمل داخل الأمانة العامة وفقا لما جاء بدستور المجلس و نظامه الداخلى و تم الإستعانة بالمختصين و الإسترشاد بالتنظيم الادارى و المالي في المنظمات الإقليمية المماثلة .

تم إعداد هيكل تنظيمى مبسط للأمانة العامة يتم تطويره و تحديثه ليتلائم مع تطور العمل في المجلس وأمانته وتضم الأمانة العامة العناصر الأساسية من الفنيين والإداريين . ونظراً لتعاضد دور المجلس وأنشطته تم تعيين بعض الكوادر المتخصصة بتعاقدات على بعض المشروعات التى يقوم المجلس بتنفيذها. ويوضح الملحق رقم (٣) الهيكل التنظيمي للأمانة العامة وقائمة العاملين بها.

و تحرص الأمانة العامة على تطوير و تنمية مهارات و قدرات العاملين بها من خلال تنظيم عدد من الدورات التدريبية بما يساهم في تنفيذ المهام الموكلة للأمانة بكفاءة في إطار تحقيق أهداف و خطة عمل المجلس.

ويجدر الإشارة إلي ان المشكلة التي تواجه عدم استكمال كوادر الأمانة العامة نتيجة عدم توافر الامكانيات المالية التي تسمح بتمويل الوظائف للعاملين من خارج جمهورية مصر العربية وما زالت الأمانة العامة تعتمد أساسا على موظفين محليين من مصر تسهم الحكومة المصرية في مرتباتهم لحين تتوفر القدرة المالية للمجلس. و تعمل الأمانة العامة على التواصل مع الحكومات العربية في هذا الشأن.

(٣-٤)المقر الرئيسي للمجلس والأمانة العامة

طبقا لإتفاقية المقر التي تم توقيعها في (١٩ فبراير ٢٠٠٩) قامت جمهورية مصر العربية بتخصيص قطعة أرض للمجلس بالتجمع الخامس بالقاهرة الجديدة..ونتيجة للجهود الكبيرة والدعم المتواصل من الدكتور رئيس المجلس وأعضاء اللجنة التنفيذية على مدار السنوات السابقة تم بحمد الله الانتهاء من كافة تراخيص البناء للمقر الجديد..و ستتواصل الجهود لدراسة و بحث سبل تدبير الموارد المالية اللازمة لبناء المقر بالتنسيق مع رجال الأعمال .
وبهذه المناسبة أود ان أتقدم بالشكر و التقدير للسيد الدكتور/ محمد روؤف درويش عضو مجلس المحافظين لجهوده الحثيثة في هذا الشأن.

(٣-٥)الوحدات المؤسسية التابعة للمجلس

• اللجان والشبكات المتخصصة

في إطار قرارات مجلس المحافظين و الجمعية العمومية تمت الموافقة على انشاء عدد من اللجان والشبكات المتخصصة التابعة للمجلس العربي للمياه على النحو التالي:
اللجان الموجودة حالياً ضمن إطار المجلس (سبعة لجان) هي:
• لجنة الخطة و البرامج الفنية.
• لجنة المجلة و النشر.
• لجنة المؤتمرات و الجوائز.
• لجنة الشؤون المالية.
• اللجنة التشريعية والقانونية.
• لجنة الاعلام و التنمية البشرية.
• لجنة تنمية الموارد المالية (تم إنشاؤها حديثا برئاسة سمو الأمير/خالد بن سلطان)

اما الشبكات التابعة للمجلس فهي (خمسة شبكات) :

- الشبكة العربية لتحلية المياه .
- الشبكة العربية لأخلاقيات المياه.

- الشبكة العربية لإعادة استخدام المياه العادمة .
- الشبكة العربية الأهلية للمياه.
- شبكة الشباب العربي للمياه.

وهناك بعض الصعوبات الفنية و المالية التي تحد من إنطلاق عمل هذه اللجان والشبكات وقد نلاحظ خلال الفترة السابقة تضاول دور بعض الشبكات بما لا يحقق طموحات المجلس و الأهداف المنشودة التي أنشئت من أجلها.

وكان المجلس قد أوصى بدراسة ودعم بعض المقترحات لتفعيل دور الشبكات المشار إليها ومنها مقترحات الاستشارى الذى تم الاستعانة به في إجراء تقييم لهذه اللجان والشبكات وجدواها وامكانية تطويرها.. وفى هذا الاطار تم نقل مسؤولية و مهام معظم اللجان إلي الأمانة العامة لتفعيل دورها كما يتم دراسة المقترح المقدم من الأستاذ الدكتور/ عادل بشناق مقرر شبكة تحلية المياه بشأن امكانية إنشاء وقف مالي يخصص دخله لدعم وتطوير خدمات الشبكة وإمكانية التعاون مع المؤسسات المتخصصة في هذا المجال.

وقد تم إعادة مخاطبة السادة رؤساء الشبكات المتخصصة ومقابلة بعض منهم لبحث موقف الشبكات والمعوقات والمقترحات لتطويرها وزيادة مواردها الماليه وتفعيل دورها بما يحقق أهداف المجلس وخططه. وقد ورد إلينا تقارير من كل من شبكة أخلاقيات المياه، شبكة الشباب العربي للمياه ،والشبكة العربية الأهلية للمياه، بشأن الأنشطة التي تمت من خلال شبكاتهم خلال الفترة المنقضية و أهم المشاكل (فنية، مالية، لوجستية....) والمعوقات و بعض المقترحات لتفعيل أنشطة الشبكة ومنها مقترحات بإقامة ندوات وطنية وإقليمية للتعريف بأهمية هذه الشبكات في رفع الوعي وبناء القدرات لمواجهة تحديات قضايا المياه والمنطقة العربية وتوسيع قاعدة العضوية لهذه الشبكات (ملحق رقم ٤)..وقد تم العرض على مجلس المحافظين الذى أوصى بإعادة النظر في مهمة بعض اللجان والشبكات ودراسة بعض الآليات لإعادة هيكلتها وزيادة مواردها المالية وتنمية كفاءتها الفنية وربطها ببعض الشبكات الموجودة ذات العلاقة بقضايا المياه لتفعيل دورها أو الغاء بعضها (غير الفاعل) و تحويلها إلي برامج مرافقة وإمكان دعم المجلس وأعضائه للجان والشبكات بما يحقق الأهداف المنشأة من أجلها ولخدمة أهداف المجلس وأعضائه.

• الأكاديمية العربية للمياه

يعد إنشاء الأكاديمية العربية للمياه في يوليو ٢٠٠٨ أحد أهم انجازات المجلس والتي إنطلقت استجابة لقرارات مجلس المحافظين و الجمعية العمومية ورعايتها لتكون مركزا للتميز وبناء القدرات العربية فى مجالات وقضايا المياه وتم استضافتها من خلال المركز الدولى للزراعة الملحية

بدبى بالاشتراك مع هيئة البيئة بابو ظبى (بدولة الامارات العربية المتحدة)...وقد تم توقيع الاتفاقيات المنظمة لنظام الأكاديمية وعلاقتها بالمجلس العربي للمياه -باعتبارها الجهة المنشأة لها- من جميع الأطراف.

بدأت الأكاديمية نشاطها فعلياً في أكتوبر ٢٠٠٩ بتنفيذ برامجها التدريبية و التوعية بقضايا المياه للمشاركين من القيادات من الدول العربية و كان من أهمها دورات حوكمة المياه و دبلوماسية المياه و المصادر غير التقليدية للمياه و غيرها من أجل تطوير السياسات و هيكله المؤسسات العلمية لتكون قادرة على التعامل مع متغيرات العصر من تكنولوجيا حديثة تحقق الإدارة المائية المتكاملة و حسن تقديم خدمات المياه و تم إطلاق موقعها الإلكتروني <http://www.awacademy.ae/>

وفي إطار مراجعة و تقييم أعمال الأكاديمية من خلال إستشارى من البنك الدولي (أحد رعاة إنشاء الأكاديمية منذ بدء فاعلياتها) و من قبل مجلس المحافظين على مدار الفترة السابقة كان هناك توجه من الجهة المضيفة إلي استقلالية الكاديمية و تحويلها إلي مؤسسة دولية الأمر الذي رفضه مجلس المحافظين و تم التأكيد على ضرورة أن يكون مجلس إدارة الأكاديمية هو الهيئة العليا المشرفة على سياسة الأكاديمية و ضرورة تواجد المجلس العربي للمياه على رأس مجلس ادارتها ..وعلى ان يتم دعوة الجهات المانحة و الداعية لمراعاة أن تتم أى إجراءات تخص الأكاديمية من خلال القنوات التي حددها النظام الأساسى لها .

و تم تفويض معالي الدكتور رئيس المجلس بصفته رئيس مجلس إدارة الأكاديمية العربية للمياه بدعم مقترحات إعادة هيكلة الترتيبات المؤسسية للأكاديمية بالشكل الذى يحافظ على حق المجلس العربى بصفته الجهة التى أنشأت الأكاديمية لتكون ذراعها العلمى فى إطار المبادئ التى تم على أساسها إنشاء الأكاديمية و بنود الإتفاقية التى وقعت مع الجهات المعنية.

و فى هذا الاطار قام معالي الدكتور رئيس المجلس بمخاطبة كل الأطراف المعنية و بحث بدائل آليات هيكلة الأكاديمية و تفعيل دورها و أنشطتها و ترتيباتها المؤسسية بما يحقق الأهداف التى أنشئت من أجلها و قد تم عرض الموقف على مجلس المحافظين.. تمهيداً للعرض على الجمعية العمومية لإتخاذ ما تراه مناسباً فى هذا الشأن.

• إنشاء مركز الملك محمد السادس للدراسات والبحوث المائية في البلاد العربية

تنفيذاً لقرار مجلس المحافظين فى اجتماعه السادس الذى انعقد بالرباط فى شهر ديسمبر ٢٠١٠ تم تشكيل لجنة من السادة أعضاء المجلس و السادة المسؤولين بالمملكة المغربية لبحث إقامة مركز للدراسات المائية الاستراتيجية تابع للمجلس العربى للمياه يكون مقره المملكة المغربية..

وقد أوصت اللجنة بإمكانية قيام المدرسة الحسنية للأشغال العمومية بالمملكة المغربية بإستضافة المركز في المرحلة الأولى من إنشائه لما يتوفر لديها من إمكانيات فنية ومادية وكوادر علمية، حيث قام السيد الأستاذ الدكتور/ عدنان بوكامل - مدير المدرسة الحسنية للأشغال العمومية بالدار البيضاء و مقرر اللجنة خلال الاجتماع السابع لمجلس المحافظين (نوفمبر ٢٠١١) بتقديم عرض عن ترتيبات انشاء المركز و الامكانيات المتاحة لدى المدرسة ، كما تم مناقشة الجوانب التنظيمية والمؤسسية والقانونية وتقرر تكليف خبراء قانونيين لمساعدة المدرسة في صياغة الوثيقة النهائية التي تعرض على اللجنة للمناقشة ورفعها لمجلس المحافظين لمناقشتها .

وقد أوصي المجلس بالمضى في إجراءات إنشاء المركز وقيام اللجنة المشكله لدراسة إنشاء المركز بدراسة البدائل والمقترحات في ضوء ما تم عرضه من الجهات المعنية في المملكة المغربية الشقيقة وكذلك المضي في إعداد مذكرات التفاهم والإتفاقيات المطلوب توقيعها بين المجلس العربي للمياه والأجهزة المعنية بالمملكة المغربية، وقد تم العرض على مجلس المحافظين والأمر معروض على الجمعية العمومية للنظر في الموافقة والسعي لاستمرار الخطوات التنفيذية في إنشاء المركز.

• فروع المجلس بالدول الأعضاء

إستجابة لتوصيات مجلس المحافظين والجمعية العمومية للمجلس تقرر إقامة فرعين للمجلس بالمملكة المغربية ودولة الامارات العربية المتحدة للقيام بنشاط في اطار أهداف المجلس على المستوى المحلي وقد تم الاعلان فعلا عن قيام فرع المغرب وتكوين أطره و قواعد عمله وتلقت الأمانة العامة تقريراً بذلك ولم يرد بعدها ما يفيد بنشاط هذا الفرع و برامجه وما تحقق من أعمال أو انجازات بينما قررت دولة الامارات أن يتولى أمر فرع المجلس هيئة مجمع التقنية "تكنوبارك" بدبي ولكن لم يتحقق أي نشاط من هذا الفرع.

ومن المقترح العرض على مجلس المحافظين الجديد برؤية جديدة لامكانية تفعيل هذا التوجه بما يسهم في تحقيق أهداف المجلس.. و الأمر معروض على الجمعية العمومية لإتخاذ ما تراه في هذا الشأن.

(٣) أنشطة عمل المجلس خلال الدورة (٢٠١٠-٢٠١٢)

قامت الأمانة بإعداد خطة عمل وأنشطة للمجلس في ضوء أولويات وبرامج خطة العمل التي اعتمدها الجمعية العمومية في دورتها الثانية في ديسمبر ٢٠٠٩ بالإضافة الى فرص الانتشار والتواصل الاقليمي والدولي والحصول على التمويل اللازم وفي سبيل إعداد الخطة تم استشارة العديد من أعضاء مجلس المحافظين وغيرهم من أعضاء المجلس وقد حددت خطة الأعمال أطر تنمية وتطوير عمل المجلس إقليمياً ودولياً بما يحقق الأهداف التي حددها الدستور والبرامج التي

طرحتها الجمعية العمومية بناء على توصية مجلس المحافظين كما حددت سبل تطوير موارد المجلس المالية والعمل على زيادتها .

(٣-١): المشروعات والبرامج الفنية

• المشروع الإقليمي للمشاركة المجتمعية في إدارة الموارد المائية
و يهدف المشروع إلي رفع مستوى الوعي بمشاكل وقضايا المياه وتفعيل المشاركة لكل الأجهزة و الجهات المعنية (حكومية وغير حكومية) ودور المجتمع المدني و الأطراف ذوى العلاقة بقضايا المياه لتحقيق الإستخدام الأمثل و الحكم الرشيد في إدارة الموارد المائية على أساس معايير محددة بمستوى الأداء و تقديم الخدمات واستخدام المياه و قد بدأ تنفيذه في عام ٢٠٠٩ بدعم فنى ومالي من البنك الدولي و بمشاركة ٧ دول عربية (الأردن ،لبنان ،فلسطين ،اليمن ، مصر ،تونس ، المغرب التى لم تستطع الاستمرار لظروفها)..
و يجدر الإشارة إلي أن المشروع كان قد تعثر عام ٢٠١٠ الا أنه إستجابة لتوصية مجلس المحافظين بدعوة الدول المشاركة للإهتمام بتفعيل المشاركة و دفع العمل في تنفيذه الأمر الذى شهد معه المشروع دفعة كبيرة و نشاطا ملحوظاً عامى ٢٠١١،٢٠١٢..(وقبل إنتهاء البرنامج الزمنى للمشروع من البنك الدولي فى منتصف أكتوبر عام ٢٠١٢)
حيث قامت الدول العربية المشاركة بتنفيذ معظم أنشطة المشروع (دراسات، دورات تدريبية، ورش عمل وطنية، قواعد بيانات) وتم تحقيق أهدافه على الصعيد الوطنى بنسب تتراوح بين ٢٥-١٠٠٪ (فيما عدا دولتى فلسطين واليمن التى ربما تعثرت للظروف التى تمر بها).
ونأمل فى استمرار أنشطة المشروع بعد إنتهائه مع البنك الدولي وفقاً لخطة الاستمرارية التى وضعتها كل دولة بالتنسيق مع المجلس العربى للمياه.
هذا ومن المقترح أن تتضمن خطة عمل المجلس في دورته القادمة(٢٠١٣-٢٠١٥) عرض هذه التجارب و الممارسات والدروس المستفادة في ورشة عمل إقليمية لتبادل الخبرات وتعظيم الفائدة من مثل هذه المشروعات ذات الطابع الاقليمي .

• المشروع الإقليمي للتنسيق من أجل تحسين الإدارة المائية وبناء القدرات

ويهدف المشروع إلي تحسين إداره الموارد المائيه و بناء القدرات من خلال استخدام أحدث وسائل تكنولوجيا الفضاء والاستشعار عن بعد وتحليل صور الأقمار الصناعية (تحديد المصادر الهيدرولوجية من أمطار و بحر و مخزون مائى سطحى وجوفى أو سريان المياه في الانهار والوديان) لتحديد أكثر دقة للموارد المائية واستخدامتها في أغراض الزراعة بما يسهم في صناعه القرار وحسن إدارة الموارد المائية.. و يتم تنفيذ المشروع بمشاركة خمس دول هي (مصر، الأردن، ولبنان،

والجزائر، والمغرب) كما يشارك في دعم و تنفيذ المشروع فنياً و مالياً مجموعة من الشركاء هم البنك الدولي (WB) و الهيئة الوطنية لإدارة أبحاث الملاحة الجوية و الفضاء بأمريكا (NASA) و الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) و (GEF).

ويتضمن المشروع تنفيذ التطبيقات الإقليمية لاستخدام تكنولوجيا الفضاء والاستشعار عن بعد في تحسين إدارة الموارد المائية وإعداد وتنفيذ برامج وخطط التدريب العملي والأكاديمي ذات العلاقة، علاوة على عقد ورش عمل سنوية لتبادل المعرفة والممارسات والدروس المستفادة وإعداد تقرير سنوي عن أنشطة المشروع وإنجازاته. ويتم إدارة المشروع من خلال فرق عمل و نقاط اتصال وطنية بالدول المشاركة و من خلال منسق إقليمي لمشروع معين من قبل المجلس العربي وتتم المتابعة من خلال لجنة توجيهية مشتركة من الأطراف المعنية.

وفي إطار توصيات مجلس المحافظين وتأكيد على ضرورة تفعيل دور الدول المشاركة في المشروعات ذات الطابع الإقليمي وربطها ببرامج الهيئات والوزارات المعنية في كل دولة فقد شهد المشروع عام (٢٠١٢) نشاطاً مكثفاً للإعداد لبرامجه وخطته التنفيذية.

وقد تم تنفيذ ثلاث ورش عمل وطنية في كل من الأردن ولبنان وتونس شارك فيها المجلس العربي بصفته المنسق الإقليمي للمشروع وجاري إعداد تقارير عنها وسيتم نشره علي موقع المجلس.. وستبدأ عقد أولي ورش العمل الإقليمية و التي ينظمها المجلس العربي للمياه في أوائل العام القادم بهدف إلقاء الضوء على الأهداف العامه للمشروع من خلال استعراض خطط الدول المشاركة لتنفيذ تلك الأهداف مع عرض ما تم تنفيذه حتى الآن وإمكانية الاستفادة من الخبرات الموجودة في مشروعات أخرى مماثلة .

• إصدار التقرير الثاني عن الوضع المائي بالدول العربية

في إطار تنفيذ خطة و برامج أنشطة المجلس العربي للمياه تم إصدار التقرير الأول عن الوضع المائي في المنطقة العربية وهو إصدار دوري وتم (الإصدار الأول عام ٢٠٠٦) وكان له صدى جيد لما يوفره من بيانات ومعلومات عن الموارد المائية المتاحة و الإحتياجات المائية في الوطن العربي مما يسهم في صناعة القرار وحسن إدارة الموارد المائية في المنطقة العربية. وأستجابة لتوصيات مجلس المحافظين لمراجعة وتحديث التقرير والإعداد لإصدار التقرير الثاني للوضع المائي في الوطن العربي في ضوء البيانات المحدثة تم التنسيق مع البلدان العربية لتسمية نقاط اتصال وطنية لتوفير المعلومات والبيانات اللازمة والتعاون مع الأمانة العامة في الإنهاء من إعداد هذا التقرير.

كما تم في هذا الاطار تخصيص احدى جلسات المنتدى العربي الثانى للمياه والذي عقد في الفترة من ٢٠-٢٣ نوفمبر ٢٠١١ بالقاهرة، لعرض النتائج الأولية للدراسة عن الوضع المائى فى الوطن العربى و تلقى أى مقترحات أو ملاحظات في هذا الشأن.

و بناء على ما تم اتاحته من بيانات ومقترحات تم إعداد مسودة التقرير النهائية عن الوضع المائى في ١٤ دولة عربية حتى الآن تشمل كل من (مصر، العراق، موريتانيا، جزر القمر، فلسطين، قطر، عمان، اليمن، المغرب، تونس، ليبيا، الجزائر، البحرين، والإمارت العربية المتحدة) .. وجرى التواصل لاستكمال باقى البلدان العربية إستعداداً لإصدار التقرير وتوزيعه فى صورته النهائية.

وننتهز الفرصة للتوجه بالشكر للجمعية العمومية ومجلس المحافظين علي دعمه للأمانة لاعداد هذا التقرير و كذلك لكل نقاط الاتصال في الدول العربية الشقيقة و بصفة خاصة لفريق العمل في الإدارة الفنية بالأمانة العامة و مجموعة فريق (سيدارى) للجهود التي بذلت في إعداد التقرير (الإصدار الثانى) للوضع المائى في المنطقة العربية وسوف يتم استعراض الموقف الحالي أثناء انعقاد إحدى الندوات التي ينظمها المجلس تزامناً مع الجمعية العمومية.

(٣-٣) : المؤتمرات والمنتديات

تسهم المؤتمرات والمنتديات التي ينظمها المجلس العربى للمياه أو يُدعى إليها للمشاركة بأوراق في زيادة الوعي المائى بقضايا المياه في المنطقة العربية و توثيق المعرفة بدور المجلس للتعبير عن الرؤية الإقليمية المشتركة في قضايا المياه و الموضوعات ذات العلاقة. و يعطى الملحق رقم (٤) ملخصاً بموضوعات وتاريخ ومكان إنعقاد تلك المؤتمرات والمنتديات على مدار الثلاث سنوات السابق (٢٠١٠ - ٢٠١٢) . ومن الجدير بالذكر أن المجلس يحرص على توسيع دائرة مشاركة الأعضاء في هذه المؤتمرات من خلال دعوة السادة أعضاء المجلس العربى من المتخصصين والمهتمين للمشاركة في هذه الندوات و المؤتمرات كلما أمكن.

• المنتدى العربى الثانى للمياه(القاهرة - نوفمبر ٢٠١١)

قام المجلس بتنظيم المنتدى العربى الثانى للمياه (تحت رعاية جامعة الدول العربية ووزارة الموارد المائية والرى بجمهورية مصر العربية) خلال الفترة من ٢٠ - ٢٣ نوفمبر ٢٠١١ بالقاهرة تحت شعار " **التعايش مع ندرة المياه** " وشارك فيه أكثر من ٣٠٠ مشارك من خبراء المياه من وزراء وسياسين ورجال أعمال والقطاع الخاص وممثلى المجتمع المدنى من ٢٢ دولة عربية بالإضافة إلي بعض المنظمات الإقليمية والدولية كما واكب المؤتمر إقامة المعرض الأول للمياه العربية بمشاركة

حوالي ٣٠ عارض من الشركات والمؤسسات البحثية والهيئات الدولية والمنظمات غير الحكومية وقد أصدر الجميع في الختام (إعلان القاهرة) للمنتدى العربي الثاني للمياه.

وقد ضم المنتدى ثلاث جلسات عامة وسبعة عشر جلسة فرعية حول الثلاث محاور التي تبناها المنتدى من أجل التعايش مع ندرة المياه على النحو التالي:

تأمين الاحتياجات الأساسية من ماء و غذاء و بيئة صالحة للتنمية المستدامة.

التكيف مع تأثير التغير المناخي على المياه في ظل التنبؤات غير المؤكدة .

التوزيع العادل و المنصف لمياه الأنهار الدولية و الخزانات الجوفية المشتركة .

ومن أهم توصيات المنتدى أهمية العمل على :

(١) تحسين إدارة الطلب على المياه وتطوير طرق وآليات ترشيد ورفع كفاءة استخدامات المياه والطاقة واستخدام تكنولوجيا مناسبة فينياً واقتصادياً لتحليه مياه البحر ومعالجة مياه الصرف.

(٢) زيادة معدلات اصلاح قطاع المياه والقدرات المؤسسية والبشرية وآليات استرداد التكلفة وزيادة الاستثمارات العربية وتفعيل دور القطاع الخاص والعام في هذه المجالات من اجل تحقيق أهداف الالفية الانمائية فيما يخص المياه (مياه الشرب النظيفة وخدمات الصرف الصحي).

(٣) ادراج تأثير تغيرات المناخ في الخطط الرئيسية لقطاعات استخدام المياه في المنطقة العربية وزيادة الاستثمارات لدعم البحوث والابتكارات وتطبيقات العلم والتكنولوجيا وتطوير النماذج وإنشاء نظم المعلومات والرصد والتقويم.

(٤) تبنى مبدأ الإدارة المتكاملة للموارد المائية والسعى لمزيد من التعاون بين الدول في إدارة أحواض الأنهار والمياه الجوفية المشتركة (المياه الخضراء والمياه الزرقاء) لتحقيق الاستخدام العادل والأمثل للمياه والمبنى على تبادل المنافع والمصالح المشتركة.

ويتضمن الملحق رقم (٦) أهم التوصيات المنبثقة عن المنتدى.

• المنتدى العالمي السادس للمياه(مرسيليا-مارس ٢٠١٢)

شارك المجلس العربي للمياه في فعاليات المنتدى العالمي السادس للمياه الذي عقد بمرسيليا (١٢- ١٨ مارس ٢٠١٢) بوفد برئاسة معالي الدكتور محمود أبوزيد رئيس المجلس وعضوية الأمين العام وبعض أعضاء المجلس..حيث قام بتنظيم وإدارة ثلاثة جلسات فنية على النحو التالي :

(أ) جلسة في إطار المسار الاقليمي للمنطقة العربية (بالتعاون مع جامعة الدول العربية أمانة مجلس وزراء المياه العرب ، منظمة أكساد) بهدف بحث آليات وسبل تحقيق الهدف الأول من أهداف المنطقة العربية التي أقرها مجلس وزراء المياه العرب ويتناول رفع كفاءة استخدام المياه بنسب تتراوح بين ١٠ - ١٥٪ بحلول عام ٢٠٢٠ لمواجهة الإحتياجات المتزايدة وتحقيق الامن المائى والغذائى تحت ظروف التحديات المستقبلية وفي حدود الموارد المائية المتاحة ومبادئ التنمية المستدامة.

(ب) جلسة المسار الموضوعى وموضوعها إعداد رؤية إقليمية للإستخدام الأمثل للمياه لتحقيق الأمن الغذائى في اقليمين جغرافيين (من اقليم العالم الخمسة) على الاقل بحلول عام ٢٠١٥. والعمل على اعداد ٢٠٠ خطة تنفيذية وطنية بحلول عام ٢٠٢٠ وقد تمت فاعليات هذه الجلسة بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة الأغذية والزراعة (FAO)، واللجنة الدولية للرى والصرف (ICID). وتم التوصية بأن يقوم المجلس العربى للمياه بدوره في التنسيق لبلورة هذه الرؤية من خلال برامج تنفيذية وخطط وطنية من أجل تحقيق الأهداف.

(ج) جلسة خاصة لعرض نتائج وتوصيات المنتدى العربى الثانى للمياه الذى عقد بالقاهرة في الفترة (٢٠ - ٢٣ نوفمبر ٢٠١١) وكان الهدف منها وضع التوصيات موضع التنفيذ من خلال برامج الحكومات التنفيذية ومشروعاتها الحالية والمستقبلية .

وقد شهدت هذه الجلسات حضوراً مكثفاً من بعض الوزراء وصانعى القرار وممثلى منظمات حكومية وغير حكومية ومجتمع مدنى وقطاع خاص ومراكز بحثية من الدول العربية ومن خارجها ومن الخبراء والمهتمين بالشأن المائى العربى مما أبرز دور المجلس العربى على الصعيد الإقليمى والدولى فيما يخص قضايا المياه والأهداف التى يسعى لتحقيقها لصالح الوطن العربى.. ويوضح الملحق رقم (٧) مشاركة المجلس فى فعاليات هذا المنتدى.

• المؤتمر الدولى الحادى عشر للرى وللصرف :

شارك المجلس فى المؤتمر الدولى الحادى عشر للرى وللصرف والذى انعقد بالقاهرة في الفترة من ٢٣ - ٢٧ سبتمبر ٢٠١٢ تحت إشراف المركز القومى لبحوث المياه بالإشتراك مع اللجنة القومية للرى والصرف، حيث قام المجلس على هامش المؤتمر بتنظيم معرض للكتب والإصدارات الجديدة مع عرض لأهم أنشطة المجلس وانجازاته وتنشيط العضوية به.

• "المؤتمر الدولى للأمن الغذائى فى الأراضى الجافة" (الدوحة نوفمبر ٢٠١٢)

شارك المجلس فى "المؤتمر الدولى للأمن الغذائى فى الأراضى الجافة" والذى عقد فى الدوحة بدولة قطر. وقد قام المجلس بتنظيم جلستين فئيتين خاصتين تحت المحور الثانى للمؤتمر

"زيادة الاحتياجات المائية في ضوء ندرة المياه: التحديات والفرص" وكان الهدف من الجلستين هو عرض الموقف المائي الحالي علي المستوى العربي من تحديات والحلول المقترحة، مع عرض السياسات المستقبلية وخطط العمل وآليات تنفيذها. ودور المبادرات الإقليمية لتحقيقها (وقد تم عرض دور المجلس العربي كأحد المنظمات الإقليمية علي المستوى الإقليمي والدولي) في التنسيق والتعاون لتحقيق هذه الأهداف لتحسين الإدارة المائية وتحقيق الأمن المائي والغذائي العربي نحو تنمية مستدامة وقد شرفت الجلسة بالاستماع إلي سبعة من علماء المياه علي المستوى العربي والدولي تلتها جلسة تفاعلية ومناقشات لتبادل الأفكار والمقترحات من قبل جميع المشاركين. وقد شارك السيد الدكتور / محمود أبو زيد - رئيس المجلس في الجلسة الأولى بورقة عمل "الطلب المتزايد علي المياه مع ندرتها- الفرص والتحديات" وشارك في الجلسة الثانية السيد الدكتور / حسين العطفي عضو اللجنة التنفيذية للمجلس والقائم بأعمال الأمين العام بورقة عمل عن "التنسيق والتعاون الإقليمي في قضايا المياه والأمن الغذائي". وخلص المؤتمر إلي إعلان الدوحة والذي يؤكد على أهمية ادراج موسوعات الأمن المائي والغذائي في الخطط الوطنية ودور الحكومات في توفير الإستثمارات المناسبة وتشجيع القطاع الخاص كما يؤكد على أهمية التعاون في تحقيق هذه الأهداف ودور المنتديات الإقليمية ومن ضمنها المجلس العربي . هذا كما أوصي المؤتمر بتشكيل سكرتارية دائمة لمتابعة تنفيذ إعلان الدوحة بالتنسيق والتعاون مع المجلس العربي للمياه ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة. ويتضمن الملحق رقم (٨) إعلان الدوحة وأهم التوصيات التي خرج بها المؤتمر.

- وفي توجه جديد بدأ المجلس العربي في تقديم خدمة تنظيم المؤتمرات وذلك لجهات خارجية حيث وقع الاختيار على المجلس العربي للمياه لتنظيم الأسبوع الأفريقي للمياه الذي عقد بالقاهرة (مايو ٢٠١٢)..تحت رعاية وزارة الموارد المائية والرى بالتعاون مع هيئة المعونة الألمانية (GIZ) بعد أن تقدم عدد من المنافسين والمتقدمين بعروضهم الفنية لتنظيم هذا الحدث الهام . وقد قام المجلس وبنجاح مشهود له بتنظيم الجلسات الفنية وكافة الاجراءات والترتيبات اللوجستية والمالية وأعمال التسجيل لهذا المؤتمر الذي حضره ما يزيد عن ألف مشارك من الدول الأفريقية والعربية والأوروبية والمنظمات والمؤسسات الإقليمية والدولية.. وكذلك بإعداد التقرير الفنى للمؤتمر وأهم مخرجاته.

• أهم الاجتماعات وورش العمل

• الاجتماع السادس والسابع لمجلس محافظي المجلس العربي للمياه.

استضافت المملكة المغربية الاجتماع السادس لمجلس محافظي المجلس العربي للمياه بالرباط وذلك خلال شهر ديسمبر ٢٠١٠ بحضور صاحب السمو الملكي الأمير / خالد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود -مساعد وزير الدفاع بالمملكة العربية السعودية ورئيس مجلس إدارة جائزة الأمير سلطان العالمية للمياه والرئيس الشرفي للمجلس العربي للمياه وبحضور أصحاب المعالي الدكتور ادريس الضحاك أمين عام الحكومة المغربية والمهندس كمال علي وزير الري والموارد المائية السابق بالسودان والمهندس عبد الكبير زهود كاتب الدولة المكلف بالماء والبيئة بالمملكة المغربية ووفد يمثل جامعة الدول العربية ومجلس وزراء المياه العرب.

وكان من أهم الموضوعات التي تناولها الاجتماع الدعوة إلي إنشاء معهد للدراسات المائية الاستراتيجية تابع للمجلس العربي للمياه وتنظيم المنتدى العربي الثاني للمياه بالقاهرة في ٢٠-٢٣ نوفمبر ٢٠١١ والمشاركة في المنتدى العالمي السادس للمياه بمرسيليا - فرنسا مارس ٢٠١٢ بالإضافة إلي موضوعات أخرى تتعلق ببرامج عمل ونشاطات المجلس خلال عامي ٢٠١٠ و ٢٠١١.

كما عُقد الاجتماع السابع لمجلس المحافظين بالقاهرة في نوفمبر ٢٠١١ علي هامش المنتدى العربي الثاني للمياه وتناول الاجتماع استعراض اعدادات المنتدى العربي الثاني وتطورات انشاء معهد الدراسات المائية الإستراتيجية بالمملكة المغربية بالإضافة إلي موقف الأكاديمية العربية للمياه وغيرها من الموضوعات الهامة.

• الاجتماع الثالث للجنة الفنية العلمية الاستشارية للمجلس الوزاري العربي للمياه (٢٧- ٢٩ يوليو ٢٠١٠):

عقدت اللجنة الفنية العلمية الاستشارية للمجلس الوزاري العربي للمياه اجتماعها الثالث بمقر جامعة الدول العربية في الفترة ٢٧ - ٢٩ يوليو ٢٠١٠ للإعداد للاجتماع الوزاري الذي عقد أيام ١ - ٢ يوليو ٢٠١٠ بمقر الجامعة وقد شارك المجلس العربي للمياه في الاجتماعين بدعوة من الأمانة الفنية للمجلس الوزاري لمناقشة موضوعات مشروع جدول الأعمال الذي عرض علي السادة الوزراء ومن بينها مشروع استراتيجية الأمن المائي في المنطقة العربية التي شارك المجلس العربي للمياه في إعادة صياغتها و الترجمة العربية التي أعدها المجلس العربي للمياه لتقرير البنك الدولي حول العقبات التي تواجه قطاع المياه في فلسطين وذلك ضمن باقي موضوعات جدول الأعمال .

• مؤتمر الأطراف رقم ١٦ للإتفاقية الإطارية لتغير المناخ:

علي هامش مؤتمر الأطراف رقم (١٦) للإتفاقية الإطارية لتغير المناخ والذي عقد بكانكون بالمكسيك في الفتره من ١- ٨ ديسمبر ٢٠١٠، قامت الهيئة العامة للموارد المائية بالمكسيك بالإشتراك مع عدة منظمات دولية واقليمية ومنظمات الأمم المتحدة والبنك الدولي

بإجراء حوار حول المياه وتغير المناخ وذلك بهدف وضع المياه على قمة المحادثات واعطاء تأثير تغير المناخ علي الموارد المائية الأهمية اللازمة لدي المفاوضين لأخذها بعين الاعتبار كأحد القطاعات الهامة التي ستتأثر بالتغيرات المناخية حول العالم، وقد دعا المنظمين عدة خبراء علي مستوي العالم لتوضيح هذه التأثيرات وماستؤدي اليه التغيرات المناخية من آثار علي ادارة الموارد المائية في المناطق التي يمثلونها.

وقد شارك الدكتور خالد أبو زيد، المدير الإقليمي للموارد المائية بمنظمة سيداري ومدير البرامج الفنية بالمجلس العربي للمياه، حيث عبر سيادته عن الآثار المترتبة علي الموارد المائية في الدول العربية من جراء التغيرات المناخية المتوقعة.

• مؤتمر منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة للأمم المتحدة FAO الإقليمي الثلاثون للشرق الأدنى بالعاصمة السودانية، الخرطوم، في الفترة من ٤ - ٥ ديسمبر ٢٠١٠:

عُقد المؤتمر بالعاصمة السودانية - الخرطوم - في الفترة من ٤ - ٥ ديسمبر ٢٠١٠ في ظل أزمات مالية واقتصادية كبيرة تمر بها دول العالم ودول الشرق الأدنى، أبرزها الإرتفاع الكبير في أسعار المواد الغذائية والتغيرات المناخية والأفات والأمراض العابرة للحدود في دول إقليم الشرق الأدنى، وتكثيف الجهود لوضع الحلول المناسبة لهذه المشاكل. وكان هذا المؤتمر فرصة لإلتقاء عدد من وزراء الزراعة للدول الشقيقة للتباحث في مجالات التعاون ذات الإهتمام المشترك. وقد حضر المؤتمر ممثلاً عن المجلس العربي للمياه الدكتور/ عابدين صالح عضو مجلس المحافظين، وقام سيادته برئاسة جلسة من جلسات المؤتمر وتقديم عرض عن الحفاظ على المياه (Water Conversation)

• منتدى البحر الأبيض المتوسط الثاني:

شارك الأستاذ الدكتور / صفوت عبد الدايم - أمين عام المجلس العربي للمياه سابقاً في فعاليات منتدى البحر الأبيض المتوسط الثاني الذي عقد بمرسيليا في ١١-١٢ أكتوبر ٢٠١١ والذي كان يهدف إلي جمع البلديات في المنطقة والقطاع الخاص وأيضاً المنظمات غير الحكومية والمنظمات الحكومية الدولية لمناقشة حلول للتحديات البيئية، بما يعزز النمو الاقتصادي والمسئولية الاجتماعية. وذلك من أجل إرساء منصة للبلديات والقطاع الخاص لتبادل الخبرات بشأن القضايا البيئية الأكثر خطورة التي تواجه منطقة البحر الأبيض المتوسط، وفتح المجال لمناقشة فرص قطاع الأعمال اللازمة لمعالجة القضايا، بما في ذلك الخدمات البيئية وأفضل التكنولوجيات المتاحة.

• ورشة عمل "حوكمة المياه علي مستوي الأحواض" ٢٣-٢٤ نوفمبر ٢٠١١

عقد المجلس العربي للمياه بالتعاون مع الهيئة الألمانية للتعاون الدولي GTZ ورشة عمل بعنوان " حوكمة المياه علي مستوي الأحواض " وذلك يومي ٢٣ و ٢٤ نوفمبر ٢٠١١ علي هامش المنتدى العربي الثاني للمياه الذي عقد خلال الفترة ٢٠-٢٣ نوفمبر ٢٠١١.

تأتي ورشة العمل في إطار عدد من المنتديات السنوية التي ينظمها المجلس مع GTZ وتتناول قضايا حوكمة المياه في إقليم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وتضم هذه المنتديات عدد من الدول العربية هي المغرب، والجزائر، وتونس، ومصر، وفلسطين، والأردن، وسوريا، واليمن، ولبنان.

وقد تناولت ورشة العمل عدد من الموضوعات الهامة والحيوية مثل حوكمة المياه والقضايا القانونية في المياه العابرة للحدود، ومناقشة الأبعاد الأربعة لحوكمة المياه (السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية)، كما تم عرض لحالات عملية لإدارة الأحواض بالمنطقة العربية في أنهار النيل والفرات والأردن، وتم اللقاء الضوء علي إدارة المياه الجوفية في سياق الأحواض، بالإضافة إلي عرض تجربة المملكة المغربية الناجحة في مجال إدارة الأحواض. وفي ختام الورشة تم الخروج بتوصيات سواء علي مستوي صانعي القرار أو قطاعات المياه أو مستخدمي المياه.

وقد حضر هذا الاجتماع السيد الأستاذ الدكتور/ محمود أبوزيد رئيس المجلس ومعالي والسيد الأستاذ الدكتور/ صفوت عبد الدايم أمين عام المجلس السابق.

• الأسبوع العالمي للمياه بسنغافورة (٤ - ٨ يوليو ٢٠١١):

في إطار إتفاقية التعاون بين المجلس العربي للمياه ومجلس المرافق العامة بسنغافورة (PUB) حضر معالي الدكتور / محمود أبوزيد والدكتور / صفوت عبد الدايم الأسبوع العالمي للمياه بسنغافورة ، وهو الحدث السنوي الذي يشهد لقاء لقيادات المياه بالدول الآسيوية للتداول بشأن مستقبل المياه والحلول المستدامة لمشاكلها في ظل المتغيرات التي يشهدها العالم وقد تضمن برنامج الأسبوع منتدى الأعمال بالشرق الأوسط وشمال أوروبا الذي شارك المجلس العربي للمياه في تنظيمه تحت عنوان "الحلول المستدامة للمياه في البيئة الحضرية المتغيرة". وتحدث في اللقاء معالي الدكتور رئيس المجلس مستعرضاً الموقف المائي بالبلاد العربية كما شارك الدكتور أمين عام المجلس بورقة عن استدامة خدمات المياه في ظل التوسع العمراني في مصر .. وشارك في الحوار الدكتور / وليد عبد الرحمن -رئيس مجلس إدارة شركة "مياهنا" بالمملكة العربية السعودية وعضو مجلس محافظي المجلس العربي للمياه من ناحية أخرى ضم المعرض المقام هذا العام في إطار الاسبوع العالمي للمياه أحدث التطورات التكنولوجية والهندسية في مشروعات ومعدات تحلية المياه ومعالجة مياه الشرب والصرف الصحي وأجهزة القياس والرصد وكان من بين المشاركين في

المعرض شركة اس.ان.اس - لافلان ويمثلها الدكتور /إسماعيل النجار نائب رئيس الشركة -عضو المجلس.

• أنشطة شارك فيها السيد رئيس المجلس

شارك السيد الأستاذ الدكتور/ محمود أبو زيد - رئيس المجلس في عدد من الأنشطة علي الأصعدة الاقليمية والدولية والتي مثل فيها المجلس سواء بأوراق عمل أو لرئاسة جلسات فنية، وقد تم توفير الدعم المادي لحضور هذه الأنشطة عن طريق الجهات المنظمة ولم تتحمل ميزانية المجلس العربي أي أعباء مالية. ويتضمن الملحق رقم (٥) أهم المؤتمرات والاجتماعات التي شارك فيها سيادته ممثلاً عن المجلس.

(٣-٣) بناء القدرات والتدريب

في إطار تنفيذ أنشطة مشروع المشاركة المجتمعية في إدارة المياه تم تنظيم دورة تدريبية بهدف تدريب مسؤولي الموقع الالكتروني للمشروع بالدول المختلفة المشاركة بالمشروع علي تشغيل وإدارة الموقع الالكتروني للمشروع والذي يحتوي علي صفحة اقليمية وعدة صفحات أخرى للدول المشاركة. عقدت الدورة بقطاع التدريب التابع لوزارة الموارد المائية والري في شهر أكتوبر ٢٠١١.

(٣-٤) : النشر والاعلام

• المجلة العلمية للمجلس "الماء"

بدأت إصدارات المجلة العلمية للمجلس (الماء) منذ بداية الدورة السابقة (٢٠٠٧-٢٠٠٩) وبمبادرة طيبة ودعم كبير للجامعة الأردنية إلا أنها قد مرت بمراحل متعددة و بظروف صعبة سواء من النواحي الادارية أو الفنية أو المالية . واستجابة لتوصيات مجلس المحافظين تولت الأمانة العامة مسؤولية إصدار المجلة العلمية "الماء" وقامت بإعادة تشكيل هيئة التحرير برئاسة الأستاذ الدكتور / على البحراوى الأستاذ بكلية الهندسة - جامعة عين شمس و عضو المجلس ، وعضوية لفيث من السادة الخبراء والمتخصصين العرب وتشكيل سكرتارية تحرير من بين العاملين بالأمانة.. وفي إطار بذل جهود مكثفة للأمانة فقد تم الإنتهاء من إصدار المجلد الثالث للمجلة بعدديه الأول عدد خاص بالمنتدى العربي الثاني للمياه والذي عُقد في الفترة ١٩-٢٢ نوفمبر

٢٠١١ تحت شعار " التعايش مع ندرة المياه " حيث يتضمن الاصدار أوراق العمل والأبحاث التي تم عرضها بالمنتدى من خلال محاوره المختلفة.

وقد انقسم الاصدار إلي جزئين، يتضمن الجزء الأول محور " **تأمين الاحتياجات الانسانية الأساسية (المياه والغذاء والبيئة) من أجل التنمية المستدامة**" والمحور الثاني " **مخاطر التغييرات المناخية على المياه بين عدم اليقين وتكاليف التكيف معها**" أما بالنسبة للجزء الثاني فقد تضمن ما تم مناقشته من خلال المحور الثالث للمنتدى " **الطول المستدامة العادلة للأهوار العابرة للحدود وخزانات المياه الجوفية المشتركة** ".

العدد الثاني الخاص بالأوراق البحثية للباحثين والمختصين في مجالات المياه والموضوعات ذات العلاقة .

والأمانة العامة اذ تشكر هيئة تحرير المجلة و ترحب بأي مقترحات لدي مجلسكم الموقر في هذا الشأن. وسوف تكون هناك نسخ متوفرة للأعضاء خلال الاجتماع وسيتم توزيع هذه الاصدارات خلال اليومين القادمين علي السادة أعضاء المجلس.

• الموقع الإلكتروني

استجابة لرؤى الجمعية العمومية و توصيات مجلس المحافظين في اجتماعاته السابقة ، قامت الأمانة العامة من خلال إدارة تطوير الموقع الإلكتروني الخاص بالمجلس العربي للمياه بدراسة الموقع و اعادة بنائه وهيكلمته بما يحقق الهدف المرجو منه في التعريف بالمجلس ورسالته على الصعيد الإقليمي والدولي و إنشاء وتحديث قواعد البيانات و عرض أهم الأنشطة و الموضوعات ذات العلاقة ليصبح اكثر جاذبية وسهولة في التعامل والتواصل بما يحقق خدمة أفضل للسادة أعضاء المجلس.. وقد قامت الأمانة العامة بالتعاقد مع أحد المختصين لتولي هذه المهمة وتم تصميم وبرمجة الموقع الإلكتروني بشكل جديد يأخذ في الاعتبار: استخدام أحدث لغات البرمجة والتطبيقات اعتماداً على قواعد البيانات.مع مراعاة سهولة استخدام وتصفح الموقع وتعديل واطافة اى بيانات و امكان ربط الموقع الإلكتروني بإحصائيات (Google Analytics)، ومعرفة عدد الزوار يومياً وماهى الصفحات الأكثر إقبالاً وتحديث قاعدة البيانات والمعلومات المتصلة به.

هذا وتقوم إدارة التطوير بمراجعة الموقع وتحديثه بصفة دائمة وإضافة كل ما هو جديد ليلبي جميع رغبات السادة أعضاء المجلس والباحثين والمهتمين..ويمكن للسادة الأعضاء زيارة الموقع الجديد بعد تحديثه www.arabwatercouncil.org

• الدلائل وقواعد البيانات

في ضوء كثرة الإمكانيات والموارد الهائلة المتوفرة في الوطن العربي سواء كانت طبيعية أو بشرية، ونظراً لكثرة الهيئات والمراكز البحثية العلمية العاملة في مجال المياه والزراعة والكهرباء والبيئة، لذا كانت هناك حاجة ماسة لوجود دليل يحصر بيانات كل هذه الهيئات والمراكز البحثية في مختلف أقطار العالم العربي. من هنا جاءت مبادرة المجلس والأمانة العامة بإعداد وإصدار "دليل للهيئات الحكومية والمنظمات الدولية المعنية بالمياه في العالم العربي". ويشمل الدليل جميع الهيئات الحكومية والمنظمات الدولية وكذلك المراكز التي لها صفة قومية عربية مصنفة تحت كل دولة بالترتيب الهجائي شاملة قاعدة بيانات تضم العنوان البريدي وأرقام التليفونات والفاكس وكذلك البريد الإلكتروني والمواقع الإلكترونية، مما يسهل سبل التواصل بين هيئات الوطن العربي بعضها البعض. وقد صدرت الطبعة الأولى من الدليل في ديسمبر ٢٠٠٩ وتم تحديثها مرتين عام ٢٠١١ و٢٠١٢. والدليل متوفر في صورة كتيب مطبوع وأيضاً في صورة CD ليكون لبنة طيبة في حقل البحث العلمي والتعاون الدولي بين الدول العربية التي تحتاج إلي تضافر الجهود في مجال أبحاث المياه.

• كتيب المجلس

قامت الأمانة العامة للمجلس بإعداد كتيب حديث للتعريف برسالة وأهداف وأنشطة المجلس والمشروعات التي يقوم بها مع عرض للإنجازات الهامة منذ إنشاء المجلس وحتى الآن. ويمكن الحصول على نسخة من الكتيب من سكرتارية المجلس.

• المكتبة

قامت الأمانة العامة للمجلس العربي للمياه من خلال أجهزتها المختصة بإنشاء وتنظيم مكتبة مصغرة متخصصة في مجال المياه على المستوى العربي وجارى ربطها إلكترونياً ببعض المكتبات الأخرى ومنها مكتبة المركز القومي لبحوث المياه بالقناطر. وتم عمل فهرس للبحث والاسترجاع في المكتبة وتم تحميل الفهرس على موقع المجلس www.arabwatercouncil.org ويتم حالياً إثراء المكتبة بكل ما هو جديد في مجال المياه العربية لتكون مرجعاً للباحثين.

• النشرات الاخبارية

يقوم المجلس بإعداد نشرة إخبارية إلكترونية مصورة تصدر بصفة دورية وتحمل على موقع المجلس www.arabwatercouncil.org وتحتوى على أحدث أخبار المجلس من مؤتمرات ومنتديات وزيارات ومشروعات جارية وإصدارات وغيرها. وقد صدر في الثلاث سنوات الماضية عدد (٧) نشرات وتم تداولها عن طريق الانترنت.

• البيلوجرافيات

- قام المجلس بإعداد عدد ٣ بليوجرافية علمية في الموضوعات المتعلقة بالمياه تعرض على هامش المؤتمرات التي ينظمها أو يشترك فيها المجلس. وبيان هذه البليوجرافيات كآآى:
- Bibliography on Hydropolitics in the Arab/MENA Region (Nov. 2011)
 - Bibliography on Living with Water Scarcity in the Arab/MENA Region (Nov. 2011)
 - Bibliography on Climate Change in the Arab Region (2010)

• الموسوعات

قام المجلس بالتعاون مع معهد بارى الدولى لدول حوض البحر الأبيض المتوسط بإعداد موسوعة من ١٣ مجلد باللغة الإنجليزية حول "إدارة الموارد المائية فى المناطق الجافة وشبه الجافة بالدول العربية" والتي تضم أهم البحوث والأطروحات للباحثين والدارسين العرب بالمشاركة مع معهد بارى. والمقترح حالياً ترجمة الموسوعة الى اللغة العربية لتعظيم الاستفادة منها على المستوى العربى والإقليمى.

(٤) العلاقات الخارجية

٤-١ إتفاقيات التعاون

عقد المجلس مجموعة من الاتفاقيات للتعاون مع منظمات دولية تشترك مع المجلس فى الأهداف والرؤية وتؤدى هذه الاتفاقيات إلى دعم أعمال المجلس وتعاون أوثق مع تلك المنظمات وتضم هذه الاتفاقيات ما يلى:

١. وقع المجلس العربى للمياه فى ٣٠ يونيو ٢٠١٠ مذكرة تفاهم لإقامة شراكة وتعاون مع أسبوع سنغافورة الدولى للمياه، وجاء ذلك على هامش عقد منتدي أعمال المياه بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الذي حضره أ.د. محمود أبوزيد "رئيس المجلس العربى للمياه"، أ.د. صفوت عبد الدايم "أمين عام المجلس العربى للمياه السابق"، وبنص الإتفاق على مشاركة المجلس فى تنظيم منتدي أعمال المياه.
٢. تم توقيع مذكرة تفاهم بين المجلس العربى للمياه وشركة مصر للطيران فى ٢٦ ديسمبر ٢٠١٠ يحصل بمقتضاها أعضاء المجلس وموظفيه وأسرههم على تخفيضات عند السفر من وإلى القاهرة لمدة عام.
٣. مذكرة تفاهم مع البنك الدولى وقعت فى شهر أغسطس ٢٠١١ للحصول على منحة لتنفيذ المشروع الاقليمى للتنسيق من أجل تحسين الإدارة المائية وبناء القدرات.
٤. كما قام المجلس العربى للمياه بالتوقيع على مذكرة تفاهم مع أسبوع سنغافورة العالمى للمياه وهي امتداد لمذكرة التفاهم الأولي والتي تم توقيعها فى ٣٠ يونيو ٢٠١٠، حيث وقع

على الإتفاقية أ.د. صفوت عبد الدايم الأمين العام سابقاً عن المجلس والسيد / مايكل توه المدير التنفيذي نيابةً عن إسبوع سنغافورة الدولي للمياه، وقد تم التوقيع علي هامش الاجتماع السابع لمجلس محافظي المجلس العربي للمياه والذي عقد بالقاهرة في ١٩ نوفمبر ٢٠١١، وتحدد المذكرة الخطوط العريضة لمجالات التعاون بين الطرفين خلال عامي ٢٠١٢ - ٢٠١٣.

٤-٣ - عضوية المجلس في منظمات دولية

وفي إطار تحقيق رسالة المجلس علي الأصعدة الإقليمية والدولية انضم المجلس إلي عضوية المجلس العالمي للمياه إعتباراً من شهر أكتوبر ٢٠٠٩ كما ترشح المجلس لعضوية مجلس محافظي المجلس العالمي للمياه للدورة القادمة وقد تم تجديد الإشتراك عن الدورة القادمة.

(٥) : العضوية والإشتراكات

٥-١ - عدد الأعضاء وتوسيع قاعدة العضوية

قامت الأمانة خلال الدورة السابقة بتكثيف الجهود لتنشيط العضوية وبصفة خاصة في الفترة الاخيرة من عام ٢٠١٢ مما أسفر عن رغبة أعضاء جدد للانضمام لعضوية المجلس ويبلغ عددهم حوالي ١٣٠ عضو من مختلف التخصصات معظمهم من جمهورية مصر العربية ليصبح العدد الكلي للسادة أعضاء المجلس العربي أكثر من ٤٠٠ عضواً حتي الآن بعد أن كان ٢٤٢ عضو في ٢٠٠٩ بزيادة قدرها ٣٩.٥٪ أغلبهم من فئة الأفراد (بيانات تطور العضوية في الملحق رقم (٩)).

ويتضح من توزيع العضوية على الدول العربية أنه مازال يشهد عدم توازن ليس في تساوي عدد الأعضاء من كل دولة فقط ولكن من حيث التوزيع النسبي حيث أن عدد الأعضاء المشاركين من بعض الدول مازال أقل كثيراً مما هو متوقع ولا يتناسب بحال من الأحوال مع حجم قطاع المياه وأهميته في هذه الدول مما يتطلب مزيد من الجهد لتوسيع قاعدة العضوية بصفة عامة وفي هذه الدول بصفة خاصة.

وسوف تواظب الأمانة على استمرار الجهود لتنشيط العضوية من خلال تطوير وتنمية خدمات المجلس (الإصدارات، الشبكات، المجلة، الموقع الإلكتروني، النشرات الدورية،.....). ونحن نرحب بأي مقترحات من السادة أعضاء المجلس العربي للمياه لتنشيط العضوية وجذب أعضاء جدد.

٥-٣ - تسديد إشتراكات العضوية

لازال المجلس يواجه موقفاً مالياً حرجاً في عدم تسديد الإشتراكات السنوية من معظم الأعضاء سواء من الهيئات الحكومية أو القطاع الخاص أو الهيئات البحثية والأكاديمية والمنظمات.

وقد بلغ نسبة عدد الأعضاء المسددين للإشتراكات حوالي (٤٥ ٪ حتى شهر نوفمبر) من مجموع الأعضاء.

ونظراً لأهمية إشتراكات الأعضاء والتي يعتمد عليها المجلس في تنفيذ أنشطته وبرامجه إلي جانب الدعم السنوي المقدم من وزارة الموارد المائية والرى المصرية بصفتها ممثلاً للدولة المضيفة والمنح الأخرى المتمثلة في صورة مشروعات بالتعاون مع المنظمات الدولية والشركاء والرعاة وقد تم مخاطبة أعضاء المجلس الموقر من الحكومات والمؤسسات لتفعيل وتنشيط توسيع قاعدة العضوية والتأكيد علي سداد الأشتراكات بما يحقق الاستمرارية.. و الأمانة ترحب بأى مقترحات لدى أعضاء المجلس في هذا الشأن .

٥-٣- تواصل ومشاركة الأعضاء:

تحرص الأمانة العامة دائماً على إخطار السادة الأعضاء بأخبار المجلس ومشروعاته و البرامج التي يشرع في طرحها أو تنفيذها أو في حال الإنضمام إلي نشاط يتم على الصعيد العربى أو العالمى ودعوتهم للإدلاء بآرائهم في البرامج والموضوعات التي تُطرح أو التقارير التي تكتب وإلي التواصل والمشاركة في أعمال المجلس وكلها أمور لها أهميتها، ولكن مازالت الاستجابة لهذه الدعوات ضعيفة في أغلب الأحيان. والأمانة العامة تناشد السادة الأعضاء لتقديم ما يرونة من مقترحات لتعظيم وتحسين تواصل ومشاركة الأعضاء في نشاط المجلس خلال الفترة القادمة.

(٦) : الإيرادات والمصروفات (م/منال)

(٦-١) دعم الدولة المضيفة

(٦-٢) الاشتراكات السنوية للأعضاء

(٦-٣) المنح والهبات

(٦-٤) الموقف المالي في أول ديسمبر ٢٠٠٩

(٦-٥) التمويل :

نظرا لل صعوبات المشار اليها بشأن تسديد الاشتراكات وتوسيع قاعدة العضوية علاوة علي زيادة حجم المصروفات عن الدخل الذي يتحصل عليه المجلس من كافة المصادر فقد أوصى المجلس بتأسيس صندوق تمويل عربي يخصص عائده السنوي للإنفاق علي أنشطة وفاعليات المجلس وقد تم مخاطبة المؤسسات والمنظمات العربية والحكومية وغير الحكومية والقطاع الخاص لإمكانية المساهمة في تأسيسه ولم تثمر الجهود والاتصالات التي تمت عن إستجابته إيجابية حتى الآن بإستثناء الدعم الكريم الذي قدمه سمو الأمير/ خالد بن سلطان للمجلس والذي كان له بالغ الأثر في استمرار أنشطة المجلس.

(٦-٦) موقف لجنة تنمية الموارد المالية للمجلس :

في ضوء ما أثير بشأن التمويل وإستجابة لدعوة مجلس المحافظين لإنشاء وقف مالي ليضمن توفير الموارد المالية الضرورية لتنفيذ أنشطة المجلس و إدارة أعماله تم تشكيل اللجنة الخاصة بتنمية الموارد المالية برئاسة سمو الأمير /خالد بن سلطان ووضع الوقف وأعمال اللجنة تحت رعاية سموه ويتم التواصل مع اللجنة لتفعيل دورها وبحث إمكانية تنمية مواردها من خلال الصناديق والشخصيات العربية والهيئات والمؤسسات والمنظمات الاقليمية والدولية والقطاع الخاص وغيرها.

(٧) قرارات مجلس وزراء المياه العرب(بغداد٢٠١٢)

في إطار تنفيذ ما ورد من جامعة الدول العربية بخصوص تقرير وقرارات الدورة الرابعة للمجلس الوزاري العربي للمياه، والتي عقدت ببغداد - جمهورية العراق في ٢٩/٥/٢٠١٢، بشأن:

(١) متابعة تنفيذ أهداف الألفية فيما يخص إمدادات المياه والإصحاح في الدول العربية والمبنى على المؤشرات والمعايير الواردة في النموذج المعد من قبل المجلس.

(٢) التواصل مع الجهات التمويل الإقليمية والدولية بغرض تأمين التمويل اللازم لتنفيذ الأنشطة المتعلقة بتوفير نظام المعلومات والتدريب لنقاط الاتصال الوطنية.

(٣) تكليف مركز الدراسات المائية والأمن المائي العربي والأكاديمية العربية للمياه والمنظمات العربية والإقليمية المعنية بتنظيم دورات تدريبية لتعزيز القدرات التفاوضية العربية.

(٤) دعوة الدول العربية والمؤسسات المالية والمنظمات العربية والإقليمية لدعم مركز الدراسات المائية والأمن المائي العربي مادياً وفنياً حتى يقوم بالمهام الموكلة إليه.

والأمر معروض علي الجمعية العمومية، ويعرب المجلس عن إمكانية توفير الدعم الفني والتقني فيما يخص إعداد خطط المياه والصرف الصحي في الدول العربية في إطار ما يملكه المجلس من خبرات وإتفاقيات وممارسات ناجحة في مجال إدارة الموارد المائية على المستوى الإقليمي وفي المنطقة العربية. ويشمل الملحق رقم (١٠) أهم قرارات مجلس وزراء المياه العرب (بغداد - ٢٠١٢)

(٨) أهم إنجازات المجلس خلال الدورة السابقة (٢٠١٠-٢٠١٢)

شهدت الدورة السابقة لمجلس المحافظين (٢٠١٠-٢٠١٢) نشاطاً مكثفاً لأعمال المجلس العربي للمياه في كافة المحاور والأنشطة والمشاركة العربية الفاعلة علي كافة الأصعدة والمستويات الإقليمية والدولية .

وقد تم تحقيق العديد من الإنجازات خلال هذه الفترة بدءاً بإطلاق قناة المياه العربية (٢٠١٠) ،البدء في إنشاء مركز الملك محمد السادس للدراسات والبحوث المائية الاستراتيجية في الوطن العربي (٢٠١٠) ، تنظيم المنتدى العربي الثاني للمياه (القاهرة-٢٠١١) ، المشاركة العربية في المنتدى العالمي السادس للمياه (مرسيليا -٢٠١١) ، المشاركة العربية في المؤتمر الدولي للأمن الغذائي بالأراضي الجافة (الدوحة-٢٠١٢) وتنفيذ المشروعات ذات الطابع الإقليمي فيما يخص قضايا المياه وإصدار العديد من اصدارات المجلس المتميزة (التقرير الثاني للوضع المائي العربي ، المجلة العربية (الماء) ، تطوير الموقع الإلكتروني ،.....) والمساهمة في الكثير من الندوات والمؤتمرات في إطار تحقيق خطة المجلس وأهدافه . [مرفق أهم الإنجازات في ملحق (رقم ١١)] ومرة أخرى أنتهز الفرصة لأتقدم لمجلسكم الموقر بكل التقدير للدعم المتواصل و المستمر و ارائكم البناءه و التي وفقت المجلس إلي نجاحات وآفاق متميزة..

(٩) خطة عمل المجلس في دورته القادمة ٢٠١٣-٢٠١٥

**عضو اللجنة التنفيذية
والقائم بعمل الأمين العام**

"د. حسين العطفي"